

محاذير يتنبه لها من يراجع (تفسير الرازي)

العلم

من له مراجعات في (تفسير الرازي) فليكن على حذر شديد من مسألة الجبر، فالرجل جبيري، إضافة إلى المسائل الأخرى التي ضل فيها، وأورد فيها من الشبه ما لا يستطاع دفعه.

فلينته طالب العلم لهذه المسألة في هذا الكتاب؛ لأنه يورد شبهة قد لا يتخلص منها طالب العلم المتوسط، فمن السلامة ألا يقرأ في هذا الكتاب، لكن إذا دخل طالب العلم البصير على علم بهذا الكتاب وتصور لما يحتويه خف الأمر، بخلاف ما لو دخل على جهل، لأن الشبهة قد تستقر في قلبه؛ ولأن الرازي بارع في إلقاء الشبه، لكن إجابته عن هذه الشبه ضعيفة جدًا، حتى قال بعضهم: (إنه يورد الشبهة نقدًا، ويجب عنها نسيئة)، فليكن طالب العلم على حذر شديد من هذا الكتاب.